فالمال كله لبنت العم لانها ولد العصبة وهو اقوى من ولد ذوي الارحام
بناء على اعتبار القوة عند اتحاد الحيز وان لم يستووا في القرابة بل كان
احدهما لاب وام والاخر لاب وحيز القرابة متحد فالمال كله لمن كان
له قوة القرابة في ظاهر الرواية عن ابي حنيفة فلا اعتبار لولد العصبة
ههنا كهذا الصورة ميت ـــــــ فان ابن العمة اولى من بنت العم لقوة
عمة لاب وام عم لاب
ابن بنت
القرابة مع كونها ولد الوارث قياسا على خالة لاب مع كونها ولد ذي رحم فانها ولد اب
الام وهي اولى من الخالة لام لقوة القرابة مع كونها ولد الوارث فانها ولد الام
لان الترجيح لمعنى فيه اي في ذاته وهو قوة القرابة اولى من الترجيح لمعنى في
غيره وهو الادلاء بالوارث لا يقال القياس غير صحيح اذ الترجيح ليس
لمعنى في ابن العمة لاب وام لان قوة القرابة ليست في ذاته بل في امه لانا نقول
قوة القرابة متسرية من امه وهي العمة الى فرعها وهو الابن فكانت في ذاته
ايضا كما تسري قوة القرابة الى بنت العم لاب وام من ابيها فلهذا كانت
هي اولى من بنت العم لاب مع تساويهما في كونهما ولد عصبة قال بعض
العلماء المال كله لبنت العم لاب لانها ولد العصبة والمراد من احدهما لاب
وام هو العمة ومن الاخر العم فيكون الاولى ح ابن العمة دون بنت العم اذا

٧٥

اذا اختلافهما في انه اذا كان العم لاب وام والعمة لاب كان المال كله لبنت
العم لاب وام بالاتفاق لانها ولد العصبة ولها ايضا قوة القرابة وانما يجري الخلاف
فيما ذكرنا فلا يبقى اللفظ على عمومه فتأمل قوله وان استووا اي وان استووا
في القرب ولكن اختلف حيز قرابتهم بان يكون بعضهم من جهة العمومة
وبعضهم من جهة الخؤلة فلا اعتبار لقوة القرابة ولا لولد العصبة في
احد المختلفين حيزا في ظاهر الرواية كهذا الصورة ميت ـــــــ
عمة لاب وام خال لاب
بنت بنت
قياسا على عمة لاب وام مع كونها ذات القرابتين
وكون العمة ولد الوارث من الجهتين فانها ولد ابوي الاب وهي ليست
باولى من الخالة لاب مع انها ولد ذي الرحم فانها ولد اب الام لكن الثلثان
لمن يدلي بقرابة الاب ويعتبر فيهم اي في المدلين بقرابة الاب قوة
القرابة لانهم لما اخذوا نصيبهم صاروا كلهم متحدين في حيز قرابتهم
فيهم ولم يبق من الميت الا مقدار نصيبهم فيعتبر فيهم قوة القرابة ثم يعتبر
ولد العصبة كما لو اتحد الحيز في اصلهم والثلث لمن يدلي بقرابة الام
ويعتبر فيهم ايضا قوة القرابة ولم يذكر المصنف ههنا اعتبار ولد العصبة
لانه لم يتصور في قرابة الام وصورة الترجيح لقوة القرابة في الاب هكذا ميت ـــــــ
خالة لاب وام
بنت
خال لاب